

misaQlAdiawaF@ | مجلس سماع متون طالب العلم |

قراءة العقيدة الواسطية

عبدالمحسن القاسم

بعدها الواسطية قد كتبها شيخ الاسلام رحمه الله في جلسة بعد العصر قال وامهلت خصمي ثلاث سنوات اذا اتى بشيء مما يخالفه ومضى على وفاته رحمه الله سبع مئة عشر سنوات - [00:00:05](#)

ولم يؤت يأتي احد بما يخالف ذلك وقال وكل جملة منها فيها رد على طائفة ومما يدل على ذكاء شيخ الاسلام رحمه الله واستحضاره للنصوص ذكر هذه الايات كما سيأتي المتواليه - [00:00:23](#)

وكل صفة يأتي باياتها مرتبة هذا يدل على قوة حفظه للقرآن العظيم وذكائه واستنباطه منه ومنهجه فيها اي في ذكر الايات اذا قال وقوله يعني بداية ذكر صفة ثم يذكر عدة ايات واذا قال وقوله انتقل الى صفة اخرى - [00:00:43](#)

وهكذا واذا كان بين اية واية ليس فيها وقوله معناه ان العنوان على السابق وقوله الله اليكم وباسنادكم حفظكم الله تعالى يا شيخ الاسلام ابن عباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية الحراني انه قال في العقيدة الواسطية بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:09](#)

الحمد لله الذي اوصى رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة - [00:01:32](#)

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل من غير تكييف ولا تمثيل بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس كمثل شيء وهو - [00:01:52](#)

السميع البصير سبحانه ولهذا قال سبحانه رب العالمين فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط مستقيم الصالحين وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول - [00:02:12](#)

الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:03:16](#)

وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقوله في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:03:56](#)

ان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله كمثل شيء وهو السميع البصير ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ولو شاء الله ما اقتت الذين من - [00:04:16](#)

ان الله يفعل ما يريد. ان الله يحكم ما يريد. فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين الله يحب المقسطين فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:05:06](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبون يحبونه ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقوله بسم الله الرحمن الرحيم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وكان بالمؤمنين رحيما كتب ربكم على نفسه الرحمة وهو

الغفور الرحيم - 00:05:46

وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وقوله ذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم وقوله امنوا وقوله ولكن كره الله بعثهم فثبطهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:06:19

وقوله هل ينظرون الا ان يأتيه الله في ظهر من الغمام والملائكة وقضي الامر هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك الا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. ويوم تشقق السماء بالغمام ونزع الملائكة - 00:06:49
تنزيلا وقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. كل شيء هالك الا وجهه. وقوله خلقت بيديه وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه ينفق كيف - 00:07:14

وقوله واصبر لحكم ربك فانك بامرنا وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولتصنع على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما - 00:07:34
اذا سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء هم يحسبون انا لا نسمع سرهم وجواهرهم بلى ونصرنا لديهم يكتبون انني معكم اسمع وارى وقوله الم يعلموا ان الله يرى ما الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين؟ وقل اعملوا فسال الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله - 00:07:54

هو شديد المحال وقوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. ومكروا مكره ومكرنا مكروه يشعرون وقوله انهم يكيدون كيدا وكيدا وكوله وقوله العزة ورسوله وللمؤمنين. وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام وقوله - 00:08:19
لعبادته هل تعلم له سميا؟ ولم يكن له كفوا احد. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الله - 00:08:59

الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فسبحوا لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون العالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم - 00:09:19
يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب سبحانه الله عالم الغيب والشهادة فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:09:39
وقوله على العرش استوى ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني وتوفيك ورافعك الي بل رفعه الله الي اليه اصعد الكلمة الطيب والعمل الصالح يرفعه. اسباب السماوات فاطلع - 00:10:09

الى اله موسى واني لاظنه كاذبا امنتم ما في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:10:39
يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا وسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة - 00:11:05

وبكل شيء عليم وقوله لا تحزن ان الله معنا انني معكم اسمع وارى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون اصبروا ان الله مع الصابرين ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا - 00:11:25
واذ قال الله يا عيسى ابن مريم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وكلم الله موسى تكليما منهم من كلم الله جاء ابو سالم قاتنا وكلمه ربه ولدناه من جانب الطور الايمن وقربنا ونجيا واذا نادى ربك موسى - 00:11:50
وقل لكم شركائي الذين كنتم تزعمون ويوم يناديهم فيقول ماذا لبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفون - 00:12:10

يريدون ان يبدلوا كلام الله واتل ما اوح اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ان هذا القرآن يخص على بني اسرائيل اكثر الذي هم وقوله من خشية الله واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفترض بل اكثرهم لا يعلمون. قل نزله روح القدس -

من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة على الارائك ينظرون للذين احسنوا الحسنى وزيادة. لهم ما يشاءون فيها ولدينا - [00:13:16](#)

مزيد وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالبا الهدى منه تبين له طريق الحق. ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالبا للهدى وتبين له طريق الحق - [00:13:46](#)

ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبين وتدل عليه وتعبر عنه كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم يسألني فاطيع يستغفري فاغفر له متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم من رحلاته الحديثة واتفقنا عليه وقوله - [00:14:12](#)

صلى الله عليه وسلم عباده وقرب غيره ينظر اليكم اذري نقنطن فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب وحديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة - [00:14:42](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وقوله ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان. وقوله صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك في السماء والارض كما رحمك في السماء اجعل رحمتك في الارض - [00:15:12](#)

اين انت رب الطيبين؟ انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. حديث حسن. رواه ابو داود. وقوله صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا من السماء رواه البخاري وغيره وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه حديث حسن - [00:15:44](#)

رواه ابو داود والترمذي وغيرهما قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقال فان اؤمن رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان الله معك حيثما كنت حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احد من الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصن قبل وجهه متفق عليه - [00:16:04](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحمد والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة اللهم انت الاول وليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني - [00:16:28](#)

من الفقر رواه مسلم وقوله لما رفع الصحابة اصواتهم بذكر ايها الناس اذبحوا على انفسكم فانكم يدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة واتفقنا عليه. ربكم كما ترون القمر ليلة البدر - [00:16:48](#)

قبل طلوع الشمس التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه ما يخبر الى هنا مصنف انتهى من ذكر صفات الله الكتاب والسنة ثم بعد ذلك يشرع - [00:17:08](#)

في مسائل مختلفة مما خلق فيها اهل السنة والجماعة الله اليكم. قال يا امثال هذه الاحاديث التي يقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه وما يقول به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك - [00:17:28](#)

من غير تحريف ولا تعطيل او من غير تكييف ولا تعطيل بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي صفات الله سبحانه وتعالى وفي باب وعيد الله بين المرجئة وبين الواعدية والقدرية وغيرهم وفي باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية وفي - [00:17:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه اينما كانوا الجمعة بين ذلك في قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض به ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:18:13](#)

الله بما تعملون بصير ويسر على قوله ومعكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجبون الله وهو خلاف ما يجب عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله الخلق بل اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع وهو سبحانه فوق العرش رقيب على

خلقه وهيمن عليه مطلع اليه الى غير ذلك من معاني الربوبية - 00:18:46

كل هذا الكلام الذي ذكر الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج تحريف ولكن يسان عن الظنون الكاذبة ودخل في ذلك الايمان بانه رقيب من خلقه كما قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يدعونه اقرب الى احدهم - 00:19:06

فانه سبحانه قريب في علوه ومن الايمان به عند كتبه عندنا صفة المعية العامة لجميع الخلق خاصة للمؤمنين ثم بعد ذلك صفة اخص منها وهي القرب وقربه سبحانه يكون لصنفين من - 00:19:26

من الناس وهو قرب من عبدي وقرب من سائلي سائلي الله يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب ومن عابديه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد الله اليكم. قالوا من الايمان به وبكتب الايمان بان القرآن كلام الله ينزل غير مخلوق وبدا واليه يعود. وان الله تكل بحقيقة وان هذا القرآن الذي انزل - 00:19:55

محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله وعبارة عنه بل اذا قرأوا الناس او كتبوا في المصاحف لم يخشوا بذلك عن ان يكون كلاما لله حقيقة فان الكلام انما يضاف حقيقة الى ما قاله مبتدأ لا -

00:20:21

الى من قاله مبلغا مؤديا. وقد دخل ايضا فيما ذكر نوع من الايمان به وبكتبه ورساله. الايمان بان المؤمنين يرون يوم القيامة عيانا بابصارهم كما ما يشاء الله سبحانه وتعالى. ومن الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة - 00:20:41

القبر بعذاب القبر ونعيمه في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن والله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي واما المرتاب فيقول اه اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيضرب -

00:21:11

من الزبة من حديد فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعه الانسان لصعق ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيامة الكبرى فتعاد الارواح والاجساد. وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله - 00:21:31

الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمون فيقيم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غلا وتنو منه الشمس ويلجهم العاق وتنصب الموازين وتوزن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فالولئك هم المفلحون. ومن خفت - 00:21:50

موازين خسروا انفسهم في جهنم خالدون كما قال تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله خلقه ويخلو بعبد المؤمن فيقرره بذنوبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن - 00:22:10

حسناته وسيئاته فانه لا ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيقفون عليها ويقررون بها يعني الفرق بين المؤمن والكافر المؤمن يقرر بذنوبه واما الكافر تعد عليه الذنوب وتحصى الله يقول فسوف يحاسب حسابا عسير - 00:22:43

ويقرر بها ويجازى بها. اما المؤمن يقر بها الله اعلم قد يكون ذكر جملة الذنوب انت مثلا تنظر للمحرم من غير استعداد واحصاء لها اما الكافر لا فيحصى كل خطيئة يفعلها - 00:23:07

الله اليكم وفي القيامة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وارضه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ لم يظمأ بعدها ابدا - 00:23:25

والصراط منصوب على متن جهنم هو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر البرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل - 00:23:46

ومنهم من يعد عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كلاليب تخطف الناس باعمالهم فمن مر على الصراط دخل الجنة. فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة من الجنة والنار - 00:24:04

يختص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم - [00:24:21](#)

وله صلى الله عليه وسلم بالقيام ثلاث شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء وادم ونوح وابراهيم موسى وعيسى وعيسى ابن مريم الشفاعة حتى تنتهي اليه وما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخل الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان - [00:24:37](#)

واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة للنبيين والصديقين وغيرهم يشفع فيهم يستحق النار الا يدخلها من دخل ان يخرج منها ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضلهم ورحمته ويبقى في الجنة فضل عمن دخل - [00:24:57](#)
الدنيا فاشع الله الاقواما فيدخلهم الجنة واصناف ما تتضمنه الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة بالكتب المنزلة من السماء والاثارة من علم المأثورة عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكفي فمن ابتغاه وجده وتؤمن الفرقة الناجية والجماعة بالقدر خيره وشره والايمان بالقادر على درجتين كل درجة تتضمن شيئين فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى اليوم الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازلا وابدا وعلم جميع احوالهم - [00:25:37](#)

المعاصي والارزاق والاجل ثم كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق فاول ما خلق الله القلم قال نكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو الى يوم القيامة فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئ وما اخطأ لم يكن ليصيبه جفت الاقلام وطولت الصحف كما قال سبحانه وتعالى - [00:25:57](#)

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتابه ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب موقنون - [00:26:17](#)

وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلا فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء واذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعد اليه ملكا. فيؤمر باربعة كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي وسعيد ونحو ذلك - [00:26:27](#)
القدر فهذا القدر قد يكون فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرية قديما هو الايمان بان ما شاء الله سبحانه وتعالى ولا سكون الا مشيئة الله سبحانه وتعالى ولا سكون الا مشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه الا لا يكون في ملكه الا ما يريد وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. من الموجودات والمعدومات - [00:26:47](#)

وما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه. لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسله ونهاهم عن معروف هو سبحانه يحب المتقين المحسنين المقسطين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ويحبوا الكافرين ولا يرضى عن قوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى عن عباده الكفر ولا يحب الفساد - [00:27:22](#)
عباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلي والصائم. والعباد قدرة اعمالهم وارادة لهم والله خالقهم وخالق قدرة ارادتهم. والله خالق وخالق قدرتهم وارادتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان -

[00:27:44](#)

ان شاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية الذين سماهم السلف مجوس هذه الامة وفيها قوم من اهل اثبات حتى يسلبوا العبد قدرته واختياره. ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصلحتها - [00:28:04](#)
ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان ينزل بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك لا يكفرون عن قبلة المعاصي وكذلك ما يفعله الخوارج. بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي. كما قال الله كما قال سبحانه في اية القصص فمنعوا فيها له من اخيه شيء فاتباعه - [00:28:24](#)
قال انما المؤمنون اخوة ولا يسرقون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية هو لا ويخلدونه في النار كما تقول المعتزلة. بل فاسق من يدخل في اسم الايمان في مثل قوله تعالى فتحري رقبة مؤمنة وقد لا - [00:28:45](#)

باسم الايمان المطلق كما في قوله انما المؤمنون للذين اذا ذكر الله وجت قلوبهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم ناقص الايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. فلا يعطى الاسم المطلق ولا - [00:29:15](#)

مطلق الاسم. ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوب منزلة اصحاب محمد يذكر المصنف الان الصحابة وقسم الصحابة ثلاث اقسام عموم الصحابة عقيدة اهل السنة فيهم ويحفظون سنتهم قلوبهم سنتهم - [00:29:45](#)

الخلفاء يذكر خلفاء الراشدين والواجب اهل السنة اتجاههم في الترتيب وفي الفضيلة ثم بعد ذلك اخص وهم ال البيت الواجب فيهم كما يذكره محبتهم وتوليهم يتولون اخص زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:08](#)

ويتبرأون ممن قدح فيهم على هذا الترتيب عموم الصحابة الخلفاء الراشدون ال البيت زوجات النبي وهذا يدل على سعت علم شيخ الاسلام رحمه الله حصول هذه المعلومات في جلسة واحدة يكتبها هذا الترتيب العظيم - [00:30:30](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وكتب كتب هذه العقيدة وعمره سبعة وثلاثون عاما رحمه الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن اصول اهل السنة والجماعة السلامة قلوبهم والسنة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله بقوله والذين جاءوا -

[00:30:53](#)

من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غيرة للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسب اصحابه فوالذي نفسي بيده لو ان احكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم -

[00:31:15](#)

جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويؤمنون بان الله قالوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه النبي له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتابة ابن قيس شماس وغيره من الصحابة - [00:31:35](#)

ويقرون ما تواتر به الان في الخلفاء الراشدين ويقرون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر ويثلاثنا بعثمان ويربعون - [00:32:12](#)

رضي الله عنهم كما دلت عليه الآثار وكما اجمعت الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاهه مع تقديم ابي بكر وعمر ايها افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكت وسكتوا او ربعوا بعلي وقدم - [00:32:27](#)

قوم علي وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور السنة لكن المسألة التي وضل المخالف فيها مسألة الخلافة وذلك ان الخليفة -

[00:32:47](#)

صلى الله عليه وسلم ثم عمر ثم عثمان ثم علي فمن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:07](#)

يتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ايضا للعباس عمي وقد بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى احبكم لله ولقرباته وقال صلى الله عليه وسلم - [00:33:17](#)

كنانة واصطفي من كنانة قريش واصطفي من قريش بن هاشم واصطفاني من بني هاشم رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين ويقرون بانهم ازواجه في الآخرة. خصوصا خديجة امك من اولاده واول من امن به واعرضه على امره. وكان لها منه المنزلة -

[00:33:37](#)

العالية والصديقة بنت الصديق الذي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام يتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة يسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقولون - [00:33:57](#)

هذه الآثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زد فيه ونقصد واما مسلمون مخطئون وهم مع ذلك يعتقدون ان كل واحد من الصحابة المعصوم عن كبائر الاثم وصغائره بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة - [00:34:17](#)

السوابق والفضائل ما يجيب مغفرة ما يصدر منه ان صدر حتى انه يغفر له نسيات ما لا يغفر لمن بعدهم لان له من الحسنات تمحو

السيئات ما ليس لمن بعدهم وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد - [00:34:37](#)

ذهب ممن بعدهم ثم اذا كان قدرا ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوها او غفر له بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:57](#)

فكيف بالامور التي كانوا فيها مشهدين اصابوا فلا نجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور لهم ثم يقول والذي يمكر من فعل بعضهم قال نزر مغموم في جمع فضائل قوم وحاسنه من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع العمل الصالح ومن نظر في سيرة القوم - [00:35:17](#)

بعلم وعدل وما من الله بعلم الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله. ومن اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامة الاولاد - [00:35:37](#)

يوم يجري الله على ايدي من خالق العادات بهم في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرات والتأثيرات كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيامة - [00:35:58](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. ومحدثات الامور فان كل بدعة فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:36:18](#)

ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فيؤثرون كلام الله فيؤثرون كلام الله على غير ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم وضد الفرقة وان كان لفظ الجماعة قص رسم لنفس القوم مجتمعين. والاجماع الثالث الذي يعتمد في العلم والدين فهو يزنون بهذه الاصول الثلاثة - [00:36:38](#)

الناس من اقوال واعمال باطنة وظاهرة مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبط وما كان عليه السلف الصالحون انتشرت الامة يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء. ابرارا كانوا هم فجارا - [00:37:08](#)

ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة يعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن والمؤمنات البنيان اشد بعضا بعضا وشباك بين اصابه وقوله صلى الله عليه وسلم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:37:30](#)

ويأمرهم بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمرء القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون مع الاقوياء صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ماذا خلقا وان دون ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك ويأمرهم ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار - [00:37:49](#)

وينهون عن الفخر يعني مذهب اهل السنة والجماعة بل على النصوص لا يجوز الانسان يقول انا افتخر باني مثلا عندي مال او افتخر عندي اولاد وافتخر عندي علم يستبدل هذه الكلمة ونفتخر الى اتشرف او احمد الله ونحو ذلك - [00:38:09](#)

كلمة افتخر من هي عنها ومن باب اولى الافتخار بالفعل في المشية ونحو ذلك الله اليكم قال رحمه الله ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن اعماله ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم خلقا ويندبون الى من تصل من قبل - [00:38:34](#)
وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك ينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق وكل ما يقولونه او يفعلون من هذا او غيره فانما هم فيه متبعون الكتاب فانما هم فيه متبعون الكتاب والسنة - [00:38:56](#)

وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترض على ثلاث وسبع فرقة واحدة وهي جماعة وفي حديث عنه انه قال هم من كان على ما انا عليه اليوم اصحابي صار المتمسكون بالاسلام - [00:39:26](#)

الخالص عن الشهوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديق والشهداء والصالحون المأثورة التي قال فيه والنبي صلى الله عليه

وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضر من خالفهم ولا من - 00:39:46

فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من الحمد لله وحده صلى الله على خير خلقه محمد واله

وصحبه وسلم تمت الحمد لله - 00:40:16